

## 52-62 - القواعد والضوابط من الرسالة الواسطية للشيخ السعدي

### - رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خمسة وعشرون ومن الرسالة الواسطية اربع وثلاثون وثلاثمائة. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة الايماناً بالله وملأئحته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتاب - [00:00:02](#)

وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته - [00:00:32](#) ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. وقد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما ما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم. فقد دخل في هذا الاصل الكبير. جميع ما في الكتاب والسنة من تفاصيل اسمائه وصفاته - [00:00:52](#)

وافعاله وما ينزه عنه وذكر طائفة منها ودخل في ذلك الايمان باستوائه على عرشه ونزوله الى السماء الدنيا ورؤية مؤمنين له كما تواترت بذلك النصوص. وبانه قريب مجيب. وما ذكر في الكتاب والسنة من قرينه ومعينه لا ينافي ما ذكر من علوه - [00:01:12](#) وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثل شئ في جميع نعوته. ومن الايمان به وكتبه ورسله. الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة. ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه - [00:01:32](#) وسلم مما يكون بعد الموت من احوال البرزخ والقيامة والجنة والنار وتفاصيل ذلك. خمسة وثلاثون وثلاثمائة. والايمان على درجتين كل درجة تتضمن شيئين. الدرجة الاولى. الايمان بان الله علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو - [00:01:52](#) موصوف به ازلا وابدا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق ستة وثلاثون وثلاثمائة والدرجة الثانية مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة. وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشأ - [00:02:12](#) لم يكن والعباد هم الفاعلون لطاعتهم ومعاصيهم. والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم. ولم يجبرهم على ما لا يريدون سبعة وثلاثون وثلاثمائة. ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب - [00:02:32](#) اللسان والجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلية بمطلق المعاصي والكبائر. ويقولون انه مؤمن الناقص الايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. ومن اصول اهل السنة والجماعة - [00:02:52](#)

سلامة قلوبهم والسننتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة من فضائلهم ومناقبهم ومراتبهم ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات - [00:03:12](#) مؤمنين ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة وان لهم من الفضائل والسوابق ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. ثمانية وثلاثون - [00:03:32](#) ثلاثمائة ويصدقون بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات ويتبعون اثار النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا

وباطنا ويدعون الى كل خلق جميل وينهون عن كل خلق رذيل. وهم في ذلك كله متبعون للكتاب والسنة. فنسأل الله ان - 00:03:52

يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب - 00:04:12